السيف ورده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اذكروا
نعمت الله عليكم اذهم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم واخرجها ابو نعيم
في دلايل النبوة من طريق الحسن واخرج الواحدي عن جابر
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا وتفرق الناس
في الشجر يستظلون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وسلم
سلاحه على شجرة فجاء اعرابي الى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه فقال من يمنعك مني قال الله قال الاعرابي ثلثا
او ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فشام الاعرابي السيف
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فاخبرهم خبر الاعرابي وهو
جالس الى جنبه لم يعاقبه قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا الاية اخرج ابن جرير عن عكرمة قال اتى رجل من اليهود
صلى الله عليه وسلم اتاه اليهود يسالون عن الرجم فقال كيف تاركم
فاشاروا الى ابن صوريا فناشده بالذي انزل التوراة على موسى
والذي رفع الطور وبالمواثيق التي اخذت عليهم حتى اخبره
اعمل فقال انه لما كثر فينا جلدنا مائة وحلقنا الرؤس
فحكم عليهم بالرجم فانزل الله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
الى قوله صراط مستقيم قوله تعالى وقالت اليهود الاية
روى ابن اسحاق عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن ابي ومحمد بن عمرو وشاس بن عدي فكلموه
وكلمهم ودعاهم الى الله وحذرهم نقمته فقالوا ما تخوفنا يا محمد
نحن والله ابناء الله واحباؤه كقول النصارى فانزل الله فيهم
وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه الاية
وروى عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود الى الاسلام

ورغبهم

ورغبهم فيه فقال لهم معاذ بن جبل وسعد بن عبادة يا معشر
يهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه وتصفونه
لنا بصفته فقال رافع بن حريد ووهب بن يهود ما قلنا لكم
هذا وما انزل الله من كتاب من بعد موسى ولا ارسل بشيرا ولا
نذيرا بعده فانزل الله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
الاية قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية
اخرج ابن جرير عن يزيد بن حبيب ان عبد الملك بن مروان
كتب الى انس يسئله عن هذه الاية انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله فكتب اليه انس يخبره ان هذه الاية نزلت في
العرنيين ارتدوا عن الاسلام وقتلوا الراعي واستاقوا
الابل الحديث ثم اخرج عن جرير مثله واخرج عبد الرزاق نحوه
عن ابي هريرة واخرج الواحدي عن قتادة عن انس ان
رهطا من عكل وعرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا
الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجوا فيها فيشربوا من البانها
وابوالها فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم فاتي
بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركوا في الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة ذكر لنا ان هذه الاية نزلت
فيهم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى اخر الاية قوله تعالى
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال الكلبي نزلت في
طعمة بن ابيرق سارق الدرع وقد مضت قصته في قوله تعالى

Copyright © King Saud University